## النهايـة في غريب الأثر

- { برر } ... في أسماء اللّه تعالى [ البَرّ ُ ] هو العَطوف على عباده ببِرّه ولطفه . والبَرّ ُ والبار ّ بمعنى وإنما جاء في أسماء اللّه تعالى البَرّ ُ دُون البار ّ . والبِر ّ ُ بالكسر : الإحسان .
- ومنه الحديث في [ برّ الوالد َين ] وهو في حقهما وحق الأق ْرب ِين َ من الأهل ضدّ العُهُ عَدْ العَّهُ عَدْ الع الع ُق ُوق وهو الإساءة إليهم والتّ َض ْييع لحقّهم . يقال بـَرّ َ يـَبـَرّ ُ فهو بار ّ وجمعه بـَر َر َة وجمع البّر ّ أبرار وهو كثيرا ما ي ُخ َص بالأولياء والزهاد والعبّ َاد .
- ومنه الحديث [ تمسَّحوا بالأرض فإنها بكم برَرّة ] أي مُشْفقة عليكم كالوالدة البرَرّة بأولادها يعني أن منها خـَلـْقكم وفيها مـَعاشكـُم وإليها بـَعـْد الموت كـِفـَاتكم .
  - ومنه الحديث [ الأئمة من قريش أبـ ْرار ُها أمـَراء أبـ ْرار ِها وف ُج ّ َار ُها أمـَراء فُ وُج ّ َار ُها أمـَراء فُ وُج ّ َالر ُها أمـَراء فُ وُج ّ َالر َها ] هذا على جهة الإخبار عنهم لا على طريق الح ُك ْم فيهم أي إذا صـَلـ ُح الناس وبـر ّ وا و َليـ َه ُم الأخيار وإذا فسدوا وفجروا وليهم الأشرار ، وهو كحديثه الآخر [ كما تكونون يـ ُو َلـ ّ َى عليكم ] .
  - وفي حديث حكيم بن حزام [ أرأيت َ أمورا كنت ُ أت َب َر ّ ر ُ به َا ] أي أطلب بها البرِر ّ َ والإحسان إلى الناس والتقر ّب إلى اللهّ تعالى .
    - وفي حديث الاعتكاف [ البرِر" ُ يـُررِد ْن َ ] أي الطاعة َ والعبادة .
      - ومنه الحديث [ ليس من البرِ الصيام ُ في السفر ] .
    - وفي كتاب قريش والأنصار [ وأن البرسّ َ دُون الإثم ] أي أن الوفاء بما جعل على نفسه دون الغَد°ر والنكث .
      - وفيه [ الماهر بالقرآن مع السَّفَرة الكرام البَرَرة ] أي الملائكة .
  - ( ه س ) وفيه [ الحج المَبْرور ليس له ثواب إلا الجنة ] هو الذي لا يخالطه شيء من المآثرِم ، وقيل هو المقبول المقَابَلُ بالبرِرِّ وهو الثواب ، يقال برَرِّ حَجِّهُ وبرُرِّ حَجِّهُ وبَرِّ َ اللَّه حجِّهَ وأبرَرِّهَ برِرِّاً ابالكسر وإبْراراً .
    - ( ه ) ومنه الحديث [ برَّ َ اللَّه ق َس َمه وأبر ّ َه ] أي صد ّ َقه .
    - ( س ) ومنه حديث أبي بكر رضي اللّه عنه [ لم يخرج من إلّ ٍ ولا برِرّ ٍ ] أي صرِد°ق .
      - ومنه الحديث [ أمرِرْنا بسبع منها إبْرَارُ المُقْسرِم] .
    - ( س ) وفيه [ أن رجلا أتى النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال : إنّ ناضِجَ آلَ ِ فلان قد أبرَّ عليهم ] أي اسْتَصعَب وّغَلبهم من قولهم أبرّ َ فلانُ على أصحابه أي عَلاهُم .

- وفي حديث زمزم [ أتاه آت ٍ فقال اح ْف ِر ب َر ّ َة ] سماها ب َر ّ َة لكثرة منافعها وس َع َة مائها .
  - وفيه [ أنه غَيَّرَ اسْم امرأة كانت تُسَمَّى بَرَّة فسماها زينب] وقال: تُزكَّي نفسَها . كأنه كَرِه لها ذلك .
- ( س ) وفي حديث سَلمانَ [ من أصلح جَوَّ َان ِيَّ َه أصلح اللَّه بَرِّ َان ِيَّ َه ] أراد بالبرِّ َاني العَلان ِية َ والألف والنون من زيادات النَّ َس َب كما قالوا في صَنْعاء صَنْعان ِيَّ ، وأصله من قولهم خرج برَرَّ ًا أي خرج إلى البرَرِّ والصَّ َحراء ، وليس من قديم الكلام وفَصيحه .
- وفي حديث طَهَ هُفة [ ونَسَّتَعَّضد البَرِيرِ ] أي نَجَّنيه للأكل ، والبَرِيرِ ثَمَرِ الأراك إذا اسْود ّ وبلغ ، وقيل هو اسم له في كل ّ حال .
  - ( س ) ومنه الحديث الآخر [ ما لنا طعام إلا البَرِير ]